قالَ الأخفش : ولا تقولهُ مِنْ كَسَرتُ ولا جَعَلْتُ لأَنَّ النونَ تقعُ قبلَ لامٍ أَوْرَاءٍ فإِنْ بنيتَها ثَقُلَ الكلامُ لقربِ اللامِ والراءِ منها وإِنْ أدغمتَ خشيتَ الإلتباسَ ولا تقولُ أَيضاً مثلُ (عَنْسَلٍ) مِنْ شَرَيتُ ولاَ مِنْ عَلِمتُ لأَنَّ النونَ مِنْ مخرجِ الراءِ واللامِ فإِنْ أدغمتَ التبسَ وإِنْ بنيتَ ثَقُلَ وتقولُ في مِثْلِ (عَنْسَلٍ) مِنْ قلتُ وعَمِلتُ : عَنْمَلٌ وقَنْوَلٌ ومِنْ (بِعْتُ) بَنْيَعٌ ولَم يجزِ الإِدغامُ فيلتبسُ قَالَ : وتقولُ في مِثْلِ (كُنْتَأْلٍ مِنْ قَوِيتُ) قُنْوَيٌّ تبين النونَ لأَنَّكَ لو أدغمتَها التبستْ (بِفُعّلٍ) مِنْ قَوِيْتُ إِذَا ثقلتَ العينَ واللامَ وكذلكَ مثلُ (كُنْتَأَلٍ) مِنْ نَمَيْتُ نُنْمَيٌّ ومَنْ قالَ : نَمَوْتُ قالَ : نَنْمَوٌّ ومِنْ حَيِيتُ حُيْيَيٌّ وتقولُ فيماَ كانَ مِنَ المضاعفِ على مثالِ (فَعَلٍ) بغير الإِدغامِ وذلكَ نحو قَصَصٍ مِنْ قَصَّ يَقُصُّ ومثلُه : مَشَشٌ وعَسَسٌ وتقولُ عَلَى مثالِ ذلكَ مِنْ (رَدَدْتُ رَدَد) فإِنْ كانَ المضاعفُ علَى مثالِ : فَعُلٍ وفَعِلٍ لَمْ يقعْ إِلاّ مدغماً وذلكَ رجلٌ صَنفُّ الحالِ هُوَ (فَعِلٌ) والدليلُ على ذلكَ قولُهم : الضَّفَفُ في المصدرِ فهذَا نظيرهُ من غيرِ المضاعفِ الحَذَرُ والرجلُ حَذِرٌ وقَدْ جَاءَ حرفٌ منهُ علَى أَصلهِ قالوا : قَومٌ ضَفِفُو الحالِ فَشذّ هذَا كَما شَذَّ (الحَوكةَ) وإِنْ كانَ المضاعفُ (فُعَلٌ) أَو (فِعَلٌ) أَو (فُعُلٌ) مِما لا